

161953 - هل يلزمه عزو المقالات التي ينشرها في موقعه إلى أصحابها

السؤال

أقوم حالياً بالعمل على تصميم موقع إلكتروني خاص بي يشرح الإسلام بعدة لغات، المهم أنه في جوابكم للسؤال رقم 153846 قلت بأنّه يحرم نسخ مقالات (أو أي مادة دعوية) دون ذكر مصدرها، وأنا أقوم حالياً بنسخ مقالات من كتب مختلفة وأحياناً من مواقع إلكترونية دون أن أذكر مصدرها ولكنني في نفس الوقت لا أقوم بنسبتها إليّ أو إلى موقعي أبداً، وكل ما يحتويه موقعي هو مجانيّ تماماً، وكل ما أقوم بنسخه إلى موقعي هو مجانيّ ولا يحتوي على حقوق طبع أو نشر، فهل يجوز لي نسخها دون ذكر مصدرها؟ مع العلم أن بعض هذه المصادر تحتوي على مخالفات شرعية كالموسيقى وصور لنساء سافرات.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا حرج في الاستفادة من مواقع الانترنت، ونقل المقالات النافعة منها إلى صفحتك بشرطين:

الأول: عزو المقالات إلى أصحابها، سواء كتبها بأسماء حقيقية أو مستعارة.

الثاني: عدم التعديل في محتواها بما ينافي مقصود كاتبها.

وإذا كان المقال منقولاً من موقع لا يحسن إظهاره، أو الدلالة عليه، لما فيه من مخالفات، فيكتفى حينئذ ببيان أن المقال منقول من الإنترنت.

والمقصود أن تتحرز من أخذ عمل الغير وجعله في موقعك، دون تنبيه على أنه لغيرك، لأن هذا من عدم الأمانة، ومن تشيع الإنسان بما لم يُعط، ولو كنت تعرض المواد مجاناً؛ لأن الزائر لموقعك سيظن أن هذه المقالات لك، ما لم تبين أنها لغيرك. والله أعلم.